يعمل به الا عملت به فانى اخشى ان تركت شيا بكسر الهمزة ان تركت
من امره ان يزيغ بفتح الهمزة وكسر الزاى وبعد التحتية الساكنة
غين معجمة اى ان يميل عن الحق الى غيره قالت عايشة فاما
صدقته عليه الصلاة والسلام بالمدينة فدفعها عمر بن الخطاب
رضى الله عنه الى على وعباس لينتفعا منها بقدر حقهما لاعلى جهة
التمليك فاما بالفاء ولابى ذر واما خيبر اى الذى يخص النبى صلى
الله عليه وسلم منها وفدك فامسكها عمر ولم يدفعها لغيره وقال
هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه
التى تعروه اى التى تنزله ونوائبه اى الحوادث التى تصيبه
وامرهما الى من ولى الامر بعده عليه الصلاة والسلام فكان
ابو بكر رضى الله عنه يقدم نفقة امهات المومنين وغيرها
مما كان يصرفه عليه الصلاة والسلام فيصرف من مال خيبر وفدك
وما فضل من ذلك جعله فى المصالح ويعمل عمر بعده بذلك فلما كان
عثمان تصرف فى فدك بحسب ما راى فاقطعها لمروان لانه تاول
ان الذى يختص به صلى الله عليه وسلم يكون للخليفة بعده فاستغنى
عثمان عنها باموال وصل بها بعض اقاربه قال الزهرى حين
حدث بهذا الحديث فهما اى الذى كان يخصه عليه الصلاة والسلام
من خيبر وفدك على ذلك يتصرف فيهما من ولى الامر الى اليوم
وهذا الحديث اخرجه ايضا فى المغازى فى غزوة خيبر قال ابو عبد
الله البخارى مفسرا لقوله فى الحديث تعروه بما فى القرآن من
قوله تعالى ان تقولا الا اعتراك افتعلت من عروته واصله
ومنه يعروه واعتراني وهذا وقع فى المجاز لابى عبيدة وسقط

قوله قال

قوله قال ابو عبد الله الى آخره لابن عساكر وزاد ابو ذر فى رواية الحموى
هنا ترجمة فقال قصة فدك وهو زيادة مستغنى عنها بما سبق
فى الحديث المتقدم وبه قال حدثنا اسحاق بن محمد الفروى
بفتح الفاء وسكون الراء وكسر الواو والقرشى المدنى الاموى قال حدثنا
مالك بن انس امام دار الهجرة عن ابن شهاب الزهرى عن
مالك بن اوس بن الحدثان بفتح الهمزة وسكون الواو وبالسين
المهملة والحدثان بالحاء والدال المهملتين والمثلثة المفتوحات
وبعد الالف نون ابن عوف بن ربيعة النصرى بالنون من بنى
نصر بن معاوية اختلف فى صحبته قال الزهرى وكان محمد
ابن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة ابن مطعم ذكر لى ذكرا من
حديثه ذلك اى الذى ذكره فانطلقت حتى ادخل
بالنصب اى الى ان ادخل والرفع على ان تكون عاطفة ورجح ابن
مالك النصب على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينا بغير ميم ولابى ذر بينما انا جالس فى اهلى
حين متاع النهار عين مهملة مفتوحات
اشتد حره وارتفع وطال وجواب بينما قوله اذا رسول عمر بن
الخطاب يحتمل ان يكون الرسول يرفا الحاجب يا يتبنى فقال
اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل بالنصب
والرفع على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير بكسر الراء مال
وقد تضم ما ينسج من سعف النخل ونحوه ليس بينه وبينه
فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست
فقال يا مال بكسر اللام على اللغة المشهورة اى يا مالك على الترخيم
ويجوز الضم على انه صار اسما مستقلا فيعرب باعراب المنادى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)